3712 - أَلْزَقُ مِنْ جُعَلٍ وألْزَق مِنْ قَرَنْبي .

والقَرَنْبَي : دويبة فوق الخنفاء وهو والجُعَل يَتبعان الرجلَ إذا أراد الغائط ولذلك يُقَال : في المثل : سَدِكَ به جُعَلُه قَالَ الشاعر : .

إذَا أتَيْتُ سُلَيْمَى شَدَّ لِي جُعَلٌ ... إنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُغْرَى بِهِ الجُعَلُ .

روى أبو الندى : شُبَّ لي أي أتِيحَ وعني بالجعل الواشي ويروى شَبَّ - بفتح الشين - أي ارتفع وظهر .

يُضرب هذا المثل للرجل إذا لزق به مَنْ يَكرهَهُ فلاَ يزال يهرب منه .

وأصل هذا المثل إنما هو مُلاَزمة الجعل لمن بات بالصحراء وكلما قامَ لغائط تبعه الجعل .

وفي القرنبي يقول الشاعر : .

ولاَ أطْرُقُ الجَارَاتِ بالَّليلِ قَابِعاً ... قُبُوعَ القَرْنْبيَ أَخْلَفَتْهُ مَحَاجِرُهْ